بعد حضور الطرفين الخ فيتعقله بعد تعقلهما فان قلت ماسبق من ان
الظهور الوجه في بادي الراي بسبب لانتقال من المشبه الي المشبه به من
غير تدقيق نظر يستدعي ان يكون تعقل الوجه قبل تعقل المشبه به فينافي
هذا البيان قلت الوجه قبل تعقل المشبه قبل تعقل موقوف علي ذات
الطرفين وسبب للانتقال من المشبه الى المشبه به من حيث هو مشبه به فلا
تنافي اهـ اطول فاذا ندر حضورها اي حضور مجموعهما لان النادر حضوره
هو المشبه به وقوله ندر التفات الذهن الخ اي من حيث تعلقها لوجه الجامع
لمشبه به والمراد بالتفصيل اي في وجه الشبه ان ينظر اي يتامل
لشيء واحد اي في تشبيه مفرد بمفرد وقوله او اكثر في غير تشبيه المفرد
بالمفرد وكتب ايضا قوله لشيء واحد اي كالوجه في تشبيه الثريا بالعنقود فانه
اشيا اعتبر انضمامها من شكل اجرامها ولونها ومقدار مجموعها والموصوف شيء
واحد وقوله او اكثر اي اثنين كما في الوجه من تشبيه مثار النقع مع السيوف
فقد اعتبرت فيه اوصاف تضامت والتامت من لون الغبار والسيوف وكذا
السيوف المختلفة وشكلها من استقامة واعوجاج والموصوف بذلك المجموع
اثنان واما اكثر من اثنين كما في اية كما انزلناه من السما الاية فان الوجه متعلق
باكثر من اثنين بمعنى ان تعتبر الخ تفسير لقوله ان ينظر الخ وجودها
كما في الوجه من تشبيه الثريا بعنقود الملاحية المنورة والوجه في بيت بشار
كان مثار النقع الخ وقوله او عدمها اي كما في تشبيه وجود عديم النفع بالعدم
في نفي كل وصف نافع وقوله او وجود البعض الخ اي كما في تشبيه سنان اذ جنا
لهن اهـ ع ق كل من ذلك اي المذكور من الاعتبارات الثلاث علي وجوه
اي اثنا عشر حاصلة من ضرب الاعتبارات الثلاثة في احوال الموصوف الاربعة الواحد
والاثنين والثلاثة والاكثر اهـ يس وكتب ايضا قوله علي وجوه كثيرة اي في
الوجود

الوجود اما ان يعتبر اوصاف مختلفة من غير رعاية شيء اخر كما في تشبيه الثريا
بالعنقود وكما في بيت بشار واما باعتبار جنس فاكثر مع اعتبار خصوصية في
جنس منهما كما في تشبيه عين الديك بشرر النار في المقدار والشكل والحمرة فانه
لا تعتبر جنس الحمرة بل تعتبر فيها خصوصية بها حسن التشبيه او جنسين مع خصوصيتين
كما في تشبيه الشمس بالمراة في الاستدارة والاستنارة فانه يعتبر استدارة
واستنارة بخصوصيتين تكونهما في المراة واما العدم فاما عدم كل وصف كما في
تشبيه وجود عديم النفع بالعدم في نفي كل وصف نافع واما عدم وصفين
بخصوصيتين كتشبيه زيد وعمرو في عدم الاعطا وعدم النفع او عدم
وصف واحد او عدم وصفين اما مع مطلق وجود الوصف او مع وجوده
ووجود خصوصية الى غير هذا ما تقرر في التفصيل اهـ ع ق اعرفهما اي
احسنهما واشدهما عندا ولي المعرفة وجهان ولم يتعرض لغير الاعرف كاعتبار
نفي الجميع ولم يتعرض لاعرف هذين الوجهين ويحتمل ان الاول ولذا قال كذا
في يس اي تعتبر وجود بعضها وعدم بعضها اي وليس معنى ان تدع بعضها انك
تسقطه وتعرض عنه بالكلية والا فلا يكون المعتبر في التشبيه الا البعض
الماخوذ فان كان وجه الشبه واحدا لا تفصيل فيه وان كان متعددا كان
وجه الشبه امورا نظر فيها واعتبر الجميع وتكون ملاحظة ما تركه كا
العدم في باب التشبيه اهـ اطول وكتب ايضا قوله وعدم بعضها فان
قلت فاذا كان المشبه به ما لم ينعدم فيه ذلك الوصف فكيف يشبه
به في الهيئة الملتئمة من الوجود والعدم قلت المشبه به انما يشبه به
بعد التجريد عن الوصف وبعد اعتبار اتصافه بعدمه فالمشبه به امر وهمي
فان قلت فيكون وجه الشبه امرا نظر فيه في اكثر من وصف واعتبر الجميع بل

Copyright © King Saud University